

الصلة

وتوفي : سنة سبع وأربع مائة . ذكره أبو عمرو .

أحمد بن محمد بن أبي الحصن الجدلي : أندلسي بجاني يكنى : أبا القاسم . أخذ القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري وسمع منه .

وكان : ذا ضبط للقراءة وذا أدب وعلم أقرأ الناس ببلده وبها توفي سنة خمس وأربع مائة . ذكره أبو عمرو المقرئ .

أحمد بن محمد بن فتحون الأموي : من أهل طليطلة .

سمع : من محمد بن إبراهيم الخشني وغيره وكان نبيلاً وتوفي : سنة سبع وأربع مائة ذكره ابن مطاهر .

أحمد بن محمد بن حيون القرشي المقرئ يكنى : أبا بكر .

له رحلة إلى المشرق وأخذ فيها عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ وغيره . أخذ الناس عنه . وكان : من أصحاب أبي العباس الأقلبي المقرئ وفي قعده .

أحمد بن محمد بن هشام الإيادي : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر .

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي بكر المطوعي وأبي الحسن علي بن بندار القزويني وغيرهما .

وكان : صاحباً للفقهاء أبي عبد الله بن شق الليل وكانت له عناية بالحديث وجمعه .

وقد روى عنه القاضي محمد بن إسماعيل بن فورثش لقيه بالثغر وصحبه به . وقد رأيت إجازته له بخطه ولجماعة معه فيهم : أبو حفص بن كريب وغيره في سنة سبع وأربع مائة .

وكان : مقيماً بالثغر وحدث عنه أيضاً يونس بن عبد الله القاضي C .

أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

روى عن أبي عيسى الليثي وعبد الله بن إسماعيل وغيرهما . حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميح C .

أحمد بن وهب : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبيض قال : حكى لي أبو عمر أحمد ابن وهب . عن جده لأمه أبي محمد عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي قال : كنا نختلف إلى إبراهيم بن محمد بن باز

إلى المنية فنقرأ عليه وهو يزرع والقفيضة في ذراعه وهو يزرع ونحن نقرأ عليه . فبينما نحن كذلك إذ جاءه فرانق من عند السلطان فناوله كتابه ففكه وقرأه ثم استمده مدة وكتب ثم طوى الكتاب وسجاه وناوله الفرانق . قال : فسألناه وقلنا له : رأييناك لم تستمد إلا مدة

واحدة فقال لنا : كتب إلي يقول : ما خير الخير وما شر الشر فكتبت إليه : خير الخير الصبر وشر الشر شرب الخمر .

أحمد بن علي بن مهلب الجبلي المقرء : من أهل قرطبة يكنى : أبا العباس . له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة منهم : حمزة بن محمد الكناي الحافظ . سمع منه مع أبي القاسم بن الرسان وحضرا معا مجلس حمزة يوم إملائه لحديث السجلات والبطاقة وحضرا موت الرجل الذي مات عند سماعه للحديث وذكرنا معا القصة بطولها . حدث بها القاضي يونس بن عبد الله عن أبي العباس المذكور في بعض تواليفه وحدث عنه أيضا بغير ذلك من روايته . وقرأت بخطه : أخبرني أبو العباس قال : لما حججت ومرت بالمدينة للزيادة مررت في سفري ذلك بخربة فدخلتها فبينا أنا مستلق فيها إذ نظرت تلقاء وجهي في حائط القبلة إلى شيء مكتوب فإذا هو : .

أنت ذو غفلة وقلبك ساهي ... قد دنا الموت والذنوب كما هي . أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان الغافقي : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر . كان فقيها أديبا عفيفا ذا بيت نبيه ووجاهة بقرطبة . وكان في عداد المفتين بها وأول من قدمه إلى الشورى المهدي وكان كثيرا ما يقول : رحم الله مالكا حيث يقول : من عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه .

قال ابن حيان : حكى لي من سمعه يقول : إن طول منار المسجد الجامع بقرطبة أربعون ذراعا أو أزيد قليلا بذراع العمل . قال : وتوفي في ضيعته بالبيرة في صفر سنة عشر وأربع مائة . ودفن هنالك . ذكره ابن حيان ونقلته من خطه C .

أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا القاسم .

كان : من أهل الأدب والفضل واستقضى بإشبيلية بعد أبيه وكان شاعرا . قال أبو محمد بن حزم : وكان شديد العجب . ذكره الحميدي .

أحمد بن حامد بن عبيدون : من أهل قرطبة يكنى : أبا جعفر .

روى عن جماعة من شيوخ المشرق منهم : أبو القاسم السقطي وأبو الحسن ابن جهضم وأبو الطيب بن غلبون وغيرهم